

تأثير أنموذج ويتلي في تعليم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية يوسف محمد علي يوسف⁽¹⁾، مصطفى صلاح الدين عزيز⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2023/2/13)، تأريخ قبول النشر (2023/3/12)، تأريخ النشر (2023/3/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(1\)2023.1440](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(1)2023.1440)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هَدَفَ البحث الى اعداد وحدات تعليمية بأنموذج ويتلي لتعليم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم، ومعرفة تأثير هذا الانموذج في تعليم تلك المهارات. استُخدم المنهج التجريبي في البحث وتصميم المجموعتين، التجريبية (استخدم معها انموذج ويتلي) والضابطة (استخدمت معها الطريقة المتبعة من المدرس) على عينة متجانسة من طلاب الرابع الإعدادي بلغ عددهم (30) طالباً أُختيرت بالطريقة العشوائية بوساطة القرعة من مجتمع البحث المكوّن من (99) طالباً في مدرسة الخلد الإعدادية للبنين في محافظة بغداد الكرخ الاولى. أُختيرت ثلاث مهارات مدمجة وهي (اخمد - مناولة)، (دحرجة - مناولة) و (اخمد - دحرجة - تهديف) من الباحثين، واجريا التجربة الاستطلاعية على عينة من (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية، ثم اجريا الاختبارات القبليّة للمهارات والتي تم التأكد فيها من تكافؤ المجموعتين للبدء بالتجربة الرئيسية من نقطة شروع واحدة، طبقاً بعد ذلك الوحدات التعليمية لمدة (8) اسابيع وبمجموع (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وبعدها تم اجراء الاختبارات البعدية وبنفس ظروف الاختبارات القبليّة. وبعد معالجة بيانات الاختبارين القبلي والبعدى احصائياً، توصل الباحثان الى ان لأنموذج ويتلي تأثيراً ايجابياً في تعليم المهارات المدمجة بكرة القدم موضوعة البحث، وتوقفت المجموعة التجريبية (مجموعة انموذج ويتلي) على المجموعة الضابطة (مجموعة الاسلوب الامري) في نتائج الاختبارات البعدية. الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية، نماذج التعليم، انموذج ويتلي، المهارات المدمجة، كرة القدم.

ABSTRACT

The Effect of Wheatley's Model on Learning Some Mixed Skills in Soccer for Preparatory School Students

The research aimed at designing teaching units according to wheatley's model for learning some mixed soccer skills as well as identifying the effect of this model on learning these skills. The researchers used the experimental method on (99) fourth grade Al Kuld preparatory school students for boys. Three mixed skills were selected; trapping – passing, dribbling – passing, and trapping – dribbling – scoring. A pilot study was applied on (10) students followed by the pretests then the application of the teaching program for 8 weeks with 16 teaching sessions for each group. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that wheatley's model have a positive effect in learning mixed skills in soccer. In addition to that, they concluded that the experimental group surpassed the controlling group in posttests .

Keywords: *constructive theory, learning models, wheately's model, mixed skills, soccer.*

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Youssef.Mohammed1104a@cope.uobaghdad.edu.iq)
Yousif Khadem, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Youssef.Mohammed1104a@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647904903165).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Mostafa.aziz@cope.uobaghdad.edu.iq)
Mostafa Salahaldeen Aziz, Prof, (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Mostafa.aziz@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647703992722).

المقدمة:

تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والتطورات، مما جعل معظم الدول تتجه نحو البحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً لمسايرة تلك التغيرات والتطورات في المجالات كافة، وهذا ما يؤشر نجاح تلك المجتمعات في التخطيط المستند الى المشاهدات الواقعية التي تهدف الى النجاح. اذ يذكر (كمال الدين و يوسف، 2022) ان التحسن في التعليم يُحسِّن الاداء ويرفع نواتجه بشكل يمكن ملاحظته من خلال الاختبارات التي يطبقها المربي الرياضي على طلابه وذلك لمعرفة التغير الذي يطرأ عليهم نتيجة اشتراكهم وتفاعلهم مع الدرس والواجبات المطلوب منهم تنفيذها للوصول الى المستوى المطلوب وحسب المنهج التعليمي. وان المجالات الرياضية والعلوم المرتبطة بها شملها التقدم العلمي، كالتعلم الحركي الذي يهتم بكيفية حدوث تعلم الحركات والمهارات الرياضية بشكلها الفني والحركي الصحيح المقتصد بالجهد والوقت، كما وتوجد العديد من النظريات التي تفسر كيفية حدوث عملية التعلم ومنها النظرية البنائية التي ينتمي اليها نموذج ويتلي التعليمي الذي يعد واحد من النماذج التي تهدف لتحقيق التعلم من خلال مراحل تمكن المتعلم من تقييم تفكيره واتجاهه نحو المادة التعليمية من خلال نوع من المهام، وتسخيره في تعليم المهارات المدمجة بكرة القدم قيد البحث. اذ يذكر (يوسف، محمد، و طاهر، 2022) : ان اختيار الاساليب التعليمية المناسبة للامكانات المتوفرة والمتاحة وماهية المهارة التي يقوم بتعليمها لطلابه يقع على عاتق المدرس؛ ليحقق اهداف الدرس المتوخاة من الاستراتيجية المرسومة من قبل الدولة بكامل مفاصلها لإعداد الجيل الذي سوف يأتي عليه الدور القيادي بالمستقبل حتماً. وتعد كرة القدم احدى الرياضات الفرقية التي تمتاز بالتنافس المستمر بين الفريقين طيلة وقت المباراة بما تحتويه من اشارة وتشويق وتعتمد في اغلب اوقات المباراة على المهارات المدمجة التي تستثمر للتخلص من رقابة المنافس او من اجل بناء الهجمة او لتسجيل الاهداف او لخلق الفراغات وتسهيل تحركه داخل ارضية الملعب وغيرها من حالات اللعب التي يمكن ان يتوقف عليها تحقيق الفوز في مباراة ما، وعند إطلاع الباحثين بشكل ميداني على العديد من دروس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية، لاحظنا ان الكثير من الطلاب يعانون بظناً في تعلم واداء المهارات المدمجة في لعبة كرة القدم الذي قد يكون سببها الاسلوب او الطريقة التعليمية المتبعة من قبل مدرس المادة، لذلك طرحا السؤال التالي: هل ان استخدام انموذج تعليمي جديد (بالنسبة للطلاب) يساعد في تحسين التعلم لبعض المهارات المدمجة بكرة القدم لدى الطلاب ضمن عينة البحث؟ لذلك استخدمنا انموذج ويتلي كحاشية للإجابة عن ذلك السؤال، وذلك بإجراء دراسة علمية على هذا الانموذج التعليمي ومعرفة نتائجها ومحاولة الاستفادة منها مستقبلاً. ويُعرَّف انموذج ويتلي بأنه انموذج تعليمي يستند على نظرية التعلم البنائية ويدور استخدامه في حل مشكلة تعليمية تواجه الطلاب من خلال قيام مدرّسهم بتقسيمهم الى مجموعات تتعاون لحلها (عزّو، 2022). (الدراسات السابقة والمرتبطة) وتوجد عدّة دراسات علمية استخدم فيها هذا الانموذج التعليمي، ومنها دراسة (عزّو، 2022) التي هدفت الى: اعداد خطط درس حسب مراحل انموذج ويتلي لتعليم مهارات كرة السلة المستخدمة في البحث، وبيان اثرها في تعليم تلك المهارات لطلاب الصفوف الثالثة في الكلية. وقد حُدِّد المجتمع البحثي للدراسة بطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى المنتسبين لكلية التربية الاساسية للسنة الدراسية 2021-2022 اذ كان مجموعهم (283)، اما اختياره للعينة فكان عمدياً وهم طلاب الصفوف الثالثة ومجموعهم (33) طالب، قسّمهم الى مجموعتين تجريبية واخرى ضابطة عشوائياً بالقرعة. وفق المنهج التجريبي. وكانت اهم الاستنتاجات انه يوجد تأثير ايجابي للانموذج في تعليم المهارات المستخدمة في البحث لمصلحة العينة التجريبية. اما دراسة (سليمة،

(2022) هدفت الى التعرف على تأثير استخدام انموذج ويتلي المتمركز حول المشكلة على تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية. وتمثلت عينتها بطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، والبالغ عددهن (192) طالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن (40) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين بالتساوي الاولى تجريبية والثانية ضابطة. وفق المنهج التجريبي. وتوصلت الباحثة الى نتائج كان أبرزها هو ان البرنامج التعليمي باستخدام انموذج ويتلي المتمركز حول المشكلة له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للعينة. اما دراسة (شعلان، 2021) فهذه الى اعداد خطط درس حسب مراحل انموذج ويتلي، والتعرف على تأثيرها في تعليم بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية. تمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء، توزعت بعد القرعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بعدد (12) طالب من الذكور في كل مجموعة. واستخدم المنهج التجريبي. وكانت أبرز استنتاجات الدراسة وجود تأثير ايجابي للأنموذج في تطوير المهارات المستخدمة في الدراسة. ودراسة (عبد الله، 2021) التي هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام انموذج ويتلي على مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة للطالبات. تمثل مجتمع البحث بطالبات الصفوف الاولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق البالغ عددهن (725) طالبة اختيرت منهم عينة البحث التي قسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة بعدد (30) طالبة لكل مجموعة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وكانت أبرز استنتاجات الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية والمتبع معها انموذج ويتلي على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في مستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة للعينة. ودراسة (رشيد، 2018) التي هدفت الى عمل خطط دراسية حسب مراحل انموذج ويتلي الثلاث، ومعرفة تأثيرها في متغيرات الدراسة. وكان عدد العينة (60) طالب من الصفوف الرابعة للسنة الدراسية 2018/2017 واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقسمت العينة الى مجموعة تجريبية (استخدمت معها انموذج ويتلي) واخرى ضابطة (استخدمت معها طريقة المدرس) بمجموع (30) طالب في كل مجموعة. وجاءت أبرز استنتاجاتها: وجود تأثير ايجابي لانموذج ويتلي في تحسين متغيرات الدراسة للعينة بكرة اليد اكثر من طريقة المدرس، وان لهذا الانموذج دور مهم في تدعيم وتهيئة الطلاب لمعرفة ادوارهم القيادية والابداعية بالتفكير وما لها من اهمية في تطوير متغيرات الدراسة المتعلقة بالتشكيل الهجومي في لعبة كرة اليد.

الطريقة والأدوات

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، واختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية متمثلاً بطلاب الرابع الاعداي في اعدادية الخلد للبنين، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى، للعام الدراسي (2022-2023م) البالغ عددهم (99) طالباً، اختير منهم بالطريقة العشوائية بعد استبعاد الراسبين واللاعبين في الاندية والمدارس والاكاديميات الكروية، (15) طالباً للمجموعة التجريبية_ سيتم تقسيمهم اثناء الوحدات التعليمية الى ثلاث مجاميع تعاونية_ و(15) طالباً للمجموعة الضابطة، اذ بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (30.30%). وتم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات المدمجة قيد البحث لغرض البدء من نقطة شروع واحدة للمجموعتين وذلك باستخدام اختبار t test للعينات غير المترابطة اذ كانت قيمة مستوى الخطأ أكبر من 0.05 كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبالية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اخمد-مناولة	درجة/ ثانية	0.154	0.048	0.195	0.066	1.946	0.068	غير معنوي
درجة- مناولة	درجة/ ثانية	0.043	0.016	0.046	0.014	0.465	0.645	غير معنوي
اخمد-درجة-تهديف	درجة/ ثانية	0.195	0.038	0.217	0.035	1.630	0.114	غير معنوي

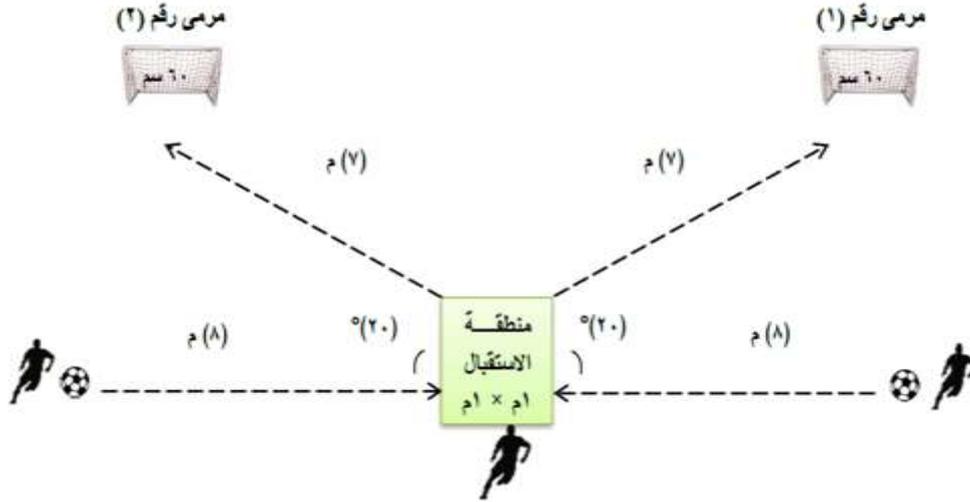
≥ 0.05 معنوي.

واستخدم الباحثان وسائل جمع المعلومات المتمثلة (بالمصادر والمراجع والمقابلة والاستبانة)، واستخدما الادوات والاجهزة المتمثلة بهدف كرة قدم قانوني واهداف صغيرة عدد (3) قياس 60×60 سم وكرات قدم قانونية والشواخص والاصباغ البخاخة والاشرطة لتقسيم المرمى المستخدم في الاختبارات والصارفة والساعة الالكترونية. واختار الباحثان ثلاث مهارات مدمجة هي (اخمد- مناولة، درجة- مناولة، اخمد-درجة-تهديف) بعد مراجعتهم للدراسات المرتبطة والمصادر العلمية واجراء المقابلات مع الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم لتحديد المهارات والاختبارات المناسبة لها. وكانت الاختبارات المطبقة كما يلي:

الاختبار الاول: اختبار الاخمد والمناولة

- اسم الاختبار: الاخمد والمناولة من اتجاهين مختلفين. (حران، صاحب، و عبد النبي، 2022)
- الغرض: ان يقيس الاختبار سرعة الطالب ودقته في اخمد الكرة ومناولتها.
- الادوات: كرات قانونية بعدد (2) كرة، اداة قياس مترية، صبغ بخاخ، هدف حديدي صغير ابعاده (60 × 60) سنتيمتر، بعدد (2) هدف، ساعة لحساب الوقت.
- الوصف: يقوم الطالب بالوقوف وراء الخط لمنطقة الاخمد المرسومة بمسافة (8) متر عن المدرس الذي يناول الكرة باتجاهين أيسر وايمن، وعندما تُسمع الصارفة يناول المدرس الكرة الى الطالب من اليمين الى منطقة الاخمد، فيتقدم الطالب داخل منطقة الاخمد ويحاول اخمادها بأي جزء من اجزاء قدمه ومناولتها باتجاه الهدف (1)، والمحاولة الثانية من اليسار ويناول الطالب الكرة الى الهدف (2). الشكل (1).
- الشروط: يكون الاخمد في المنطقة المرسومة للإخمد، وان يكون اداء الطالب للمهارتين بسرعة ودقة قدر المستطاع.
- التسجيل: لكل طالب محاولتين اثنتين، واحدة من اليمين والثانية من اليسار، يعطى (درجة واحدة) للإخمد الناجح، يعطى (صفر) للإخمد غير الصحيح، يعطى (درجة واحدة) للمناولة الناجحة، يعطى (صفر) للمناولة غير الصحيحة.
- توجيهات: اعلى حد للدقة التي يمكن منحها للطالب هي (4) درجات، (2) للاخمد و(2) للمناولة، يتم حساب الوقت بالساعة الالكترونية، وتكون وحدة القياس هي (الدرجة/ ثانية)، يحسب وقت الاختبار

النهائي بجمع وقتي المحاولتين الاثنتين، على ان يكون احتساب وقت المحاولة عندما يمس الطالب الكرة الى حين وصولها الى الخط للهدف الحديدي الصغير، اما مجموع الدقة يحتسب بجمع درجتَي الاخمد والمناولة، ويطبق قانون (فت): "الاداء المهاري = مج الدقة/ مج الزمن". (خيون ي.، 2010، صفحة 45)

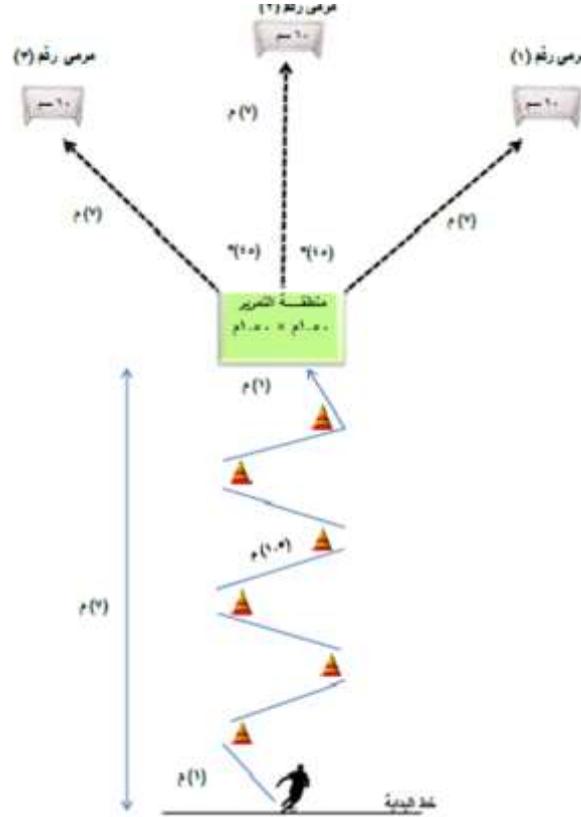


الشكل (1) اختبار اخمد الكرة ومناولتها

ثانياً: اختبار الدرجة والمناولة

- اسم الاختبار: درجة الطالب للكرة بين ستة اقماع ثم مناولتها. (غاوي، 2020، صفحة 113)
- الغرض: ان يقيس الاختبار سرعة الطالب ودقته في درجة الكرة ومناولتها.
- التجهيزات المطلوبة: كرات قانونية بعدد (3) كرات، اداة قياس مترية، صيغ بخاخ، هدف حديدي صغير ابعاده (60 × 60) سنتيمتر بعدد (3) هدف، ساعة لحساب الوقت، (ستة) اقماع بلاستيكية تُرتب بشكل زكزاك كما في الشكل ادناه، والبعد بين كل قمع وآخر بالطول (متر واحد) وبصورة قطرية (متر ونصف)، والبعد بين خط الابداء والقمع الاول (متر واحد)، والبعد بين مربع المناولة المرسوم والقمع الاخير (متر واحد).
- الوصف: يقوم الطالب بالوقوف مع كرة القدم وراء خط البدء الذي يبعد (7م) وراء مكان تأدية المناولة، وعند سماع اشارة البدء يدحرج الطالب كرة القدم بين الاقماع الى مكان المناولة، فيناولها الى الهدف (1)، ثم يرجع لتأدية المحاولة الثانية على الهدف (2)، واخيراً يرجع ليؤدي المحاولة الثالثة على الهدف (3)، ينظر الشكل (2).
- الشروط: عند خروج الكرة من سيطرة الطالب اثناء درجته لها، او حينما يُسقط أحد الاقماع، يحتسب له درجة (صفر) لمهارة درجة الكرة، ويكون اداء المناولة في مكانها المعد لذلك اي في المربع المرسوم على الارض، ومراعاة السرعة والدقة في انجاز الاختبار قدر الاستطاعة من قبل الطالب.
- التسجيل: لكل طالب ثلاث تكرارات، تعطى له (1 نقطة) عندما تكون درجته صحيحة، يحتسب له (صفر) إذا لم يسيطر على الكرة عند درجته لها او قام بأسقاط أحد الشواخص، يعطى (نقطة واحدة) للمناولة الناجحة، يعطى (صفر) للمناولة غير الصحيحة.
- ملاحظات: اعلى مقدار للدقة التي تمنح لكل طالب هي (ستة) درجات، ثلاث درجات للدرجة وثلاثة للمناولة، يتم حساب الوقت بالساعة الالكترونية، وتكون وحدة القياس هي (الدرجة/ ثانية)، يحسب وقت

الاختبار النهائي بواسطة جمع اوقات المحاولات الثلاث، اما وقت المحاولة الواحدة فيحسب من سماع صافرة البداية لغاية اقبال كرة القدم الى الخط للهدف الصغير، ويطبق قانون (فت): "الاداء المهاري = مج الدقة/ مج الزمن".

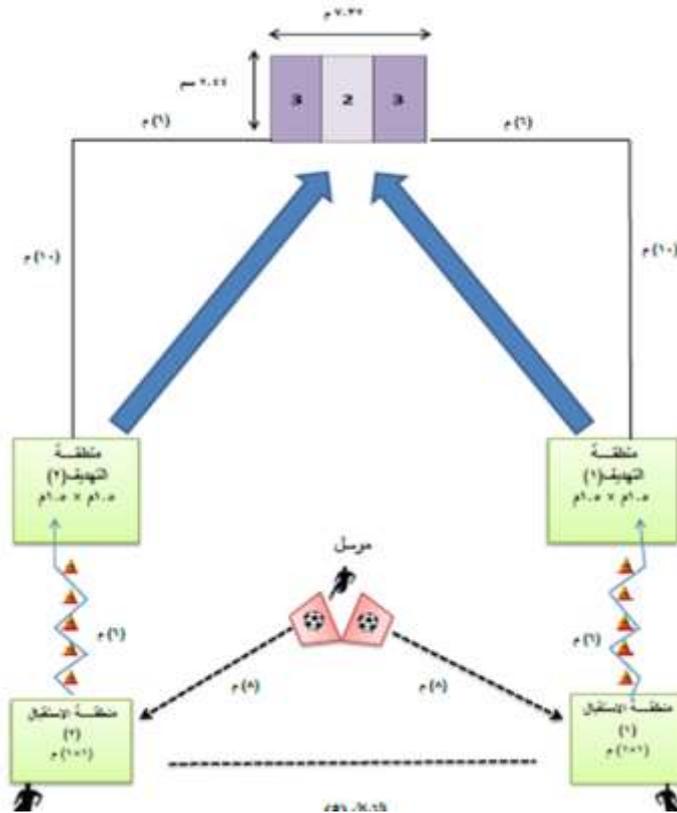


الشكل (2) اختبار درجة الكرة بين الاقمار الستة ثم مناولتها

الاختبار الثالث: اخماد الكرة والدرجة والتهديف

- اسم الاختبار: الاخماد ودرجة الكرة بين الشواخص ثم التهديف. (غاوي، 2020، صفحة 124)
- الغرض: ان يقيس الاختبار الدقة والسرعة لمهارات اخماد الكرة ودرجتها وتهيئتها نحو المرمى.
- التجهيزات المطلوبة: كرات قانونية بعدد (2) كرة، اداة قياس مترية، صافرة، هدف كرة قدم قانوني ابعاده (2.44×7.32) م يقسم الى ثلاثة اقسام، ابعاد كل قسم (2.44×2.44) م عدد (1)، ترسم منطقة الاخماد بشكل مربع على الارض ابعاده (1×1) م، ترسم منطقة التهديف بشكل مربع على الارض ابعاده (1.5×1.5) م، اقمار بلاستيكية عدد (10)، اشربة مطاطية لتقسيم المرمى، ساعة الكترونية لحساب الوقت.
- الوصف: يقوم الطالب بالوقوف وراء منطقة الاخماد رقم (1)، والتي تبعد عن منطقة التهديف رقم (1) مسافة (6) م، وعند اعطاء اشارة البداية يناول المدرس الكرة ارضية الى منطقة الاخماد (1)، ويحاول الطالب ان يخمد الكرة في المنطقة المحددة المرسومة على الارض ثم يدرجها بين الشواخص لمسافة (6)م ليصل الى المنطقة المحددة للتهديف المرسومة على الارض، ثم يُهَدَف نحو المناطق المحددة في الهدف، ويكون موضع المدرس امام المرمى اسفل منطقتي التهديف ويتوسط منطقتي الاخماد (1) و (2) ويبعد عن كل منطقة اخماد مسافة (8) م، ينظر الشكل (3).

- الشروط: يخدم الطالب كرة القدم في مكانها المخصص المرسوم على الأرض، ويُهَيَّف من المكان المخصص لذلك، والحرص على انتهاء الاختبار بأعلى سرعة ودقة ممكنتين من قبل الطالب.
- النتيجة: يمنح كل طالب محاولتين، واحدة من اليمين والثانية من اليسار، يعطى (درجة واحدة) للإخماد الناجح، يعطى (صفر) للإخماد غير الصحيح، يعطى (درجة واحدة) للدرجة الناجحة، يعطى (صفر) اذا خرجت الكرة من سيطرة الطالب أو اسقاطه لأحد الشواخص، يحتسب له ثلاث نقاط عند دخول الكرة للحيز الثالث، ويعطى (نقطتين) في الحيز الثاني، يعطى (نقطة فقط) اذا لامست كرتة احد القائمين او العارضة، يعطى (صفر) اذا لم تدخل الكرة الى المرمى.
- ملاحظات: الحد الاعلى لدرجات الدقة (10) درجات، (2) منها للإخماد و(2) للدرجة و (6) للتهديف، يتم حساب الوقت بالساعة الالكترونية، وتكون وحدة القياس هي (الدرجة/ ثانية)، يحسب وقت الاختبار النهائي بوساطة جمع اوقات المحاولتين، على ان يكون احتساب وقت المحاولة عندما يمس الطالب الكرة الى حين وصولها الى خط الهدف، ويطبق قانون (فت): "الاداء المهاري = مج الدقة/ مج الزمن".



الشكل (3) اختبار الاخمد والدرجة والتهديف

كما قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية كانت الغاية منها اجراء الاسس العلمية للاختبارات ومعرفة مدى ملائمتها للعينة، والتعرف على وقت اجرائها وكفاءة فريق العمل المساعد وحساب عدد تكرارات التمرينات لتكون متساوية للمجموعتين. ثم اجريا الاختبار القبلي للمجموعتين بعد اعطائهم محاضرة عن كيفية تطبيقها، وفي الساحة الخارجية للمدرسة، وحرصا على تثبيت ظروف اجراءها كافة لتطبيقها نفسها قدر الامكان في الاختبارات البعيدة.

بعدها تم تطبيق الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ويتلي على المجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فقد تم استخدام طريقة المدرس معها (الاسلوب الامري)، وكان عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة لكل مجموعة امتدت لثمانية اسابيع (درسين كل اسبوع)، وان اجراءات انموذج ويتلي الذي يتكون من ثلاث مراحل، يتم تطبيق مراحل الانموذج في القسم الرئيس للمدرسة وبجانبه التعليمي والتطبيقي الذي مدته (30) دقيقة، اذ تضمن الجزء التعليمي من الدرس مرحلة واحدة مدتها (5 دقائق) هي: (حبيب، 2020)

1- المرحلة الاولى (مرحلة مهام التعليم) (5 دقائق): وتكون من خلال طرح سؤال عن المهارة المطلوب تعليمها مثلا ماهي مهارة المناولة؟ وماذا تعرف عنها؟ لإثارة مدارك الطلاب ويتم خلال هذه المرحلة الشرح والعرض للمهارة من قبل المدرس ويمكن أن تكون على شكل حوار بين المدرس والطالب.

وبعد انتهاء زمن الجزء التعليمي يتم الانتقال الى الجزء التطبيقي الذي يتضمن مرحلتين من مراحل الانموذج مدتهما (25 دقيقة) وكما يلي:

2- المرحلة الثانية (المجموعات التعاونية) (22 دقيقة): يقسم الطلاب الى ثلاث مجاميع متساوية (5 طلاب في كل مجموعة (مجاميع تعاونية) والعمل يكون من خلال تطبيق التمارين والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة فيما بينهم وتبادل الأفكار وتصحيح بعض الأخطاء داخل المجموعة الواحدة.

3- مرحلة اشتراك الطلاب (3 دقائق): وتكون هي الختام للأنموذج حيث يعرض الطلاب في كل مجموعة الاساليب التي اتبعوها على باقي المجموعات بتوضيح التطبيق الذي استخدموه فيما بينهم وتكون تحت قيادة المدرس، وتسمى مرحلة المشاركة بسبب مشاركة المجاميع بعضها البعض في الحوار.

وبعد الانتهاء من الوحدات التعليمية أجري الباحثان الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الساحة الخارجية للمدرسة، وبنفس وقت وظروف الاختبارات القبالية.

وعولجت البيانات احصائياً ببرنامج SPSS باستخدام: t test لعينتين مترابطتين، t test لعينتين غير مترابطتين، الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للمتغيرات.

النتائج

الجدول (2) الاحصاء الوصفي وفروق الاوساط و (t) للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية

الدالة	مستوى الخطأ	T المحسوبة	فرق الاوساط	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المهارات
				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	20.110	0.634	0.114	0.788	0.048	0.154	درجة/ ثانية	اخماد-مناولة
معنوي	0.000	22.471	0.110	0.018	0.154	0.016	0.043	درجة/ ثانية	دحرجة- مناولة
معنوي	0.000	25.791	0.592	0.110	0.787	0.038	0.195	درجة/ ثانية	اخماد- دحرجة-تهديف

≥ 0.05 معنوي.

الجدول (3) بعض ملامح الاحصاء الوصفي وفروق الاوساط و (t) للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

الدلالة	sig	T المحسوبة	فرق الايوساط	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المهارات
				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	8.034	0.371	0.152	0.566	0.066	0.195	درجة/ ثانية	اخماد-مناولة
معنوي	0.000	11.601	0.059	0.014	0.105	0.014	0.046	درجة/ ثانية	دحرجة- مناولة
معنوي	0.000	11.588	0.312	0.105	0.530	0.035	0.217	درجة/ ثانية	اخماد- دحرجة-تهديف

≥ 0.05 معنوي.

الجدول (4) بعض ملامح الاحصاء الوصفي و (t) والدلالة للمجموعتين في الاختبار البعدي

الدلالة	sig	T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	4.508	0.152	0.566	0.114	0.788	درجة/ ثانية	اخماد-مناولة
معنوي	0.000	8.125	0.014	0.105	0.018	0.154	درجة/ ثانية	دحرجة- مناولة
معنوي	0.000	6.514	0.105	0.530	0.110	0.787	درجة/ ثانية	اخماد-دحرجة- تهديف

(sig) ≥ 0.05 معنوي.

المناقشة

يتبين من النتائج المعروضة في الجدولين (2) و(3) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث الثلاثة جميعها ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، تدلنا هذه الفروق الى حصول التعلم الحركي للمهارات المدمجة قيد البحث ، ولكن بقيم متفاوتة بين المجموعتين، ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى انموذج التعليم الذي استخدم مع الطلاب في كل مجموعة، ففي المجموعة التجريبية يعزو الباحثان حدوث الفروق المعنوية إلى فاعلية الوحدات التعليمية المُعدّة بأنموذج ويتلي، وما يتضمنه هذا الانموذج من مراحل ثلاث، تبدأ بالمرحلة الاولى وهي مهام التعلم التي تكون من خلال قيام المدرس بطرح تساؤلات عن المهارة المطلوب تعليمها وماذا يعرف الطلاب عنها؛ لإثارة مداركهم نحو التعلم، ثم يتم شرح وتوضيح وعرض المهارة من المدرس ليكون لدى الطلاب صورة اولية عن المهارة وهو ما ساهم باستيعابهم للمهارات المعروضة عليهم والتحاور مع مدرس المادة بشأنها. إذ يذكر (زيتون و عبد الحميد، 2003، صفحة 51) : ان الطلاب

يتفاعلون بشكل مباشر مع الاسلوب التعليمي الجديد الذي يثير لديهم الاسئلة التي بحاجة إلى اجوبة وذلك عن طريق قيامهم بالفعاليات بشكل منفرد ام بشكل مجموعة وعند البحث يكتشفون أشياء غير معروفة عندهم سابقاً. ثم جاءت المرحلة الثانية وهي مرحلة المجاميع التعاونية حيث تم تقسيم المجموعة التجريبية في الوحدات التعليمية الى ثلاث مجاميع تعاونية (حسب المرحلة الثانية من مراحل النموذج ويتلي المُبينة في صفحة 9) ،اذ تشاركت كل مجموعة فيما بينها في تعلم المهارات التي يعطيها لهم المدرس بطريقة تعاونية عززت لديهم الدافعية لتحسين الاداء وتقوية الثقة بالنفس في قيادة المجموعة لتحقيق اهدافها وخلق روح المنافسة والابداع في تأدية النشاطات ومحاولة اداء التمارين بشكل مشوق لنتيجه كل مجموعة عن المجموعة الاخرى، ساهم ذلك في تعليم المهارات المدمجة. وهذا ما يؤكد (عبيد، 2022) : ان استخدام التعاون بين المتعلمين يؤدي الى خلق مشاركة فعالة بالدرس من جميع الطلاب اذ يتم الاستفادة من قدرات جميع الطلاب في كل مجموعة بحيث يؤدي دمج تلك القدرات مجتمعة الى افادة المجموعة كلها بالمحصلة النهائية وزيادة ثقتهم بأنهم هم المسؤولون عن نجاحهم. وجاءت المرحلة الثالثة والاخيرة من النموذج وهي مرحلة المشاركة التي قام فيها الطلاب في كل مجموعة تعاونية بمشاركة الاساليب أو الطرائق المستخدمة من قبلهم في الوحدة التعليمية ودارت المناقشات فيما بينهم بقيادة المدرس. اذ يذكر (سعد الله و كاظم، 2021) : ان مشاركة الطلاب في النشاطات تُثمي لديهم التفكير والمناقشات والقدرة على التعليق على ما يُعرض من معلومات.

اما في المجموعة الضابطة فيعزو الباحثان اسباب الفروق المعنوية الى الاسلوب الامري المتبع من المدرس، اذ ساعد تطبيق الطلاب لتعليمات مدرسهنم والتقيدهنم بها الى تحقيق التحسن لديهنم، ولكن تكون نسب الاستفادة منها متفاوتة. اذ يذكر (كطان، 2020) : ان المتعلم يعمل ضمن ما معد له، وان الاسلوب الامري يعمل على تنمية استجابات المتعلمين الأتية من خلال الحافز الصادر من المدرس للطلاب بأن يبدأ بالتمارين. وكذلك يذكر (يوسف و هليل، 2018) : ان تدعيم المتعلمين بالمهارات تكون بوساطة ما يراه المدرس ضرورياً لحدوث التعلم لديهنم وتكون بذلك السلطة والتحكم بيده فقط في الدرس.

ومن المؤثرات التي ساهمت بحصول الفروق المعنوية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فيرى الباحثان ان التزام الطلاب بالحضور للدروس والمشاركة الفاعلة فيها قد ساهمت بذلك. اذ يذكر (كماش و الشاويش، 2011، صفحة 48) : انه عن طريق الممارسة في الدروس سنعرف حصول التعلم والتحسن بالأداء، لان الممارسة واحدة من أنماط السلوك التي يؤديها المتعلم لتحسين أدائه الحركي. ويذكر (جبار و خماس، 2022) : ان التعلم يحدث بشكل قفزات في بداية العمل ومن ثم يحدث انتظام كلما تقدم مستوى التعلم الذي يؤدي لتطور المستوى.

ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول(4) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث الثلاثة كافة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب تحقيق الافضلية والتفوق في المجموعة التجريبية الى أنموذج ويتلي الذي أثر بشكل واضح في تعليم المهارات المدمجة، ويعود الفضل بذلك الى وجود عنصر التعاون الذي ساهم بشكل بالغ في التحسن من خلال مرحلة المجموعات التعاونية ، وكذلك منافسة الطلاب فيما بينهم وبين المجاميع المتشاركة معهم في الدرس الذي اضفى جواً من التشويق والاثارة وارتفاع الدافعية عند الطلاب، وكذلك عنصر المشاركة الذي عزز الثقة بالنفس في طرح الافكار وعزز الدور القيادي الذي يمكن ان يلعبه الطالب داخل الدرس واستخدام مهارات التفكير بشكل فعال. ويتفق الباحثان في هذا مع ما أكده (محسن، حسين ، و شعلان، 2021) : ان أنموذج ويتلي يساهم في اكتساب المهارات الادائية ويتيح

صنع فهم ذي معنى للمتعلمين، ويكون التعليم بشكل طرح مشاكل تدفعهم للانتباه لها، ويرفع الثقة بالنفس من خلال الجامعات التعاونية ويبعد الشعور بالملل ويرفع ميول الطلاب نحو تحقيق المعرفة، وخلق بيئة تعليم نشطة تتيح للطلاب مشاركة آراءهم وأفكارهم بكل حرية ويسر. أما المجموعة الضابطة فلم تتحسن بمستوى المجموعة التجريبية بسبب استخدام الأسلوب الأمري معهم من المدرس، إذ لا يوجد فيه عنصر التعاون داخل المجموعة الواحدة والمنافسة بين الجامعات، ولا يسمح هذا الأسلوب بإعطاء الحرية الكافية للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم وقابلياتهم وقدراتهم، ويكون الطالب متلقي سلبي للمعلومة وليس متفاعل إيجابي وعليه تطبيق الواجبات المطلوبة كما هي، مما أدى إلى انخفاض مستوى الأثر والتشويق عند الأداء.

الاستنتاجات

- وجود تأثير إيجابي (لأنموذج ويتلي) (والأسلوب المتبع من المدرس) في تعليم المهارات المدمجة الثلاث (اخمد-مناولة، درجة- مناولة، اخمد-درجة-تهديف) ولكن بنسب متفاوتة لكل مجموعة.
- جاء انموذج ويتلي بالمرتبة الاولى من حيث الافضلية بالنتائج في تعليم مهارات البحث كافة.

المصادر

- احمد جلاب حران، سلام جبار صاحب، و احمد حيدر عبد النبي. (2022). تأثير انموذج (a.s.s.u.r.e) بوسائل مساعدة على وفق اسلوب الدافعية (تحكم-عجز) وتعليم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للموهوبين. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 22(2)، 1-11.
- احمد زهير كطان. (2020). تأثير استخدام اسلوب التعليم التعاوني في تعليم مهارة التصويب بكرة القدم للطلاب. بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 13، العدد 2.
- حسن حسين زيتون، و كمال عبد الحميد. (2003). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- حيدر رحيم غاوي. (2020). تأثير تمارين خاصة باستعمال جهاز fitlight و response و qaliy لتطوير سرعة ودقة أداء بعض المهارات المدمجة والقدرات الحركية للاعبين كرة القدم بأعمار (14) سنة. اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
- حيدر سلمان محسن، اياد ناصر حسين، و رياض اموري شعلان. (2021). فاعلية انموذج ويتلي البنائي في تعليم أداء التشكيلات الهجومية (1-5) و (4-2) بالكرة الطائرة للطلاب. بحث منشور، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية، المجلد 1، العدد 1.
- رضا حبيب حبيب. (2020). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي للتعليم البنائي على بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في التنس لطلاب كلية التربية الرياضية بنين-جامعة الزقازيق. بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد 9، العدد 9.
- رياض اموري شعلان. (2021). تأثير انموذج ويتلي بتمشيطات ادراكية في تنمية التفكير الاستدلالي وتعليم بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب. اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.

- شيماء مصطفى عبد الله. (2021). تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي على مستوى الأداء الفني و الرقمي فى دفع الجلة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد 69، العدد 1.
- عادل حامد عبيد. (2022). تأثير اسلوب التعليم التعاوني في تعليم اداء بعض المراحل الفنية لفعالية رمي الرمح والانجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية. بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 28، العدد 114 / علمي.
- فاطمة محمد سليمة. (2022). : تأثير استخدام نموذج ويتلي المتمركز حول المشكلة على تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية. بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد 71، العدد 4.
- فرات جبار سعد الله، و محمود رشيد كاظم. (2021). اثر استخدام استراتيجية التعليم النشط في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب. بحث منشور. مجلة نسق، المجلد /، العدد 29(1.2.3.4).
- هدى ماجد رشيد. (2018). تأثير انموذج ويتلي في التفكير الابداعي ودقة اداء بعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.
- يعرب خيون. (2010). التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مطبعة الكلمة الطيبة.
- يعرب سامي عزو. (2022). اثر وحدات تعليمية على وفق انموذج ويتلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب. رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى.
- يوسف لازم كماش، و نايف زهدي الشاويش. (2011). التعليم الحركي والنمو الانساني. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- يوسف محمدعلي يوسف، و محمد حسن هليل. (2018). تأثير أسلوب التعليم التنافسي الجماعي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأول المتوسط. مجلة التربية الرياضية، 30(2)، 254-267.

Amir, M., & Khaleel , R. (2022). The Effect of Jigsaw Strategy on Learning Spiking in Volleyball for Sophomore Students. *Journal of Physical Education*, 34(4), 522–534. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1322](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1322)

Muayad, M., & Omar, S. (2022). The Effect of Using Reverse Classroom Strategy on Learning Offensive Skills in Basketball for Students. *Journal of Physical Education*, 34(4), 535–546. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1354](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1354)

Yousif, S. O., Mohammed, W. A., & Taher, H. A. (2022). The Impact of Using the Competitive Learning Team Style with Homogeneous and Heterogeneous Groups on Some Types of Handball Shooting Skill Achievement and the Trend toward It. *Journal of Physical Education*, 34(4), 621–633. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1386](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1386)

الملاحق

الملحق (1) نموذج للقسم الرئيس من الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام انموذج ويتلي

وقت الدرس: 45 دقيقة

الصف: الرابع الاعدادي

الهدف التعليمي: تعليم مهارة (اخمد- مناولة) المدمجة بكرة القدم

عدد الطلاب: 15

نوع النشاط	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم الرئيس	30 د		
الجزء التعليمي	5 د	ويضم هذا الجزء، المرحلة الاولى من مراحل انموذج ويتلي الثلاث وهي مرحلة (مهام التعليم) التي تكون من خلال طرح الاسئلة عن المهارة المطلوب تعليمها، مثلاً ماذا تعرف عن مهارة الاخمد - المناولة المدمجة ؟ ويكون هناك حوار بين الطلاب والمدرس لاثارة افكارهم وسماع اجوبتهم، ويتم فيها ايضاً شرح وعرض المهارة من المدرس.	يعمل المدرس على اثارة مدركات وافكار الطلاب
الجزء التطبيقي	25 د	ويقسم هذا الجزء الى مرحلتين حسب مراحل انموذج ويتلي وهي المرحلتين الثانية والثالثة	
المرحلة الثانية (المجموعات المتعاونة)	22 د	يقسم الطلاب الى ثلاث مجاميع تعاونة متساوية (5 طلاب) في كل مجموعة، اذ تعمل كل مجموعة فيما بينها لتطبيق التمارين وتبادل الاراء والافكار وتصحيح الاخطاء داخل المجموعة الواحدة، والتنافس مع المجاميع الاخرى في سرعة ودقة العمل.	الحرص على التعاون والعمل الجماعي
تمرين 1	3 د	يقوم كل طالب برمي الكرة عالياً الى زميله من مسافة 6 م فيقوم باخمادها بأحد اجزاء الرجل ثم اعادتها لزميله بالمناولة الارضية ويكون الاداء بسرعة ودقة. (18 تكرار)	
تمرين 2	5 د	-يتم رمي كرة من مسافة 5 م، ليتحرك الطالب باتجاهها ويقوم باخمادها برجله ثم مناولتها الى هدف صغير يبعد مسافة 6 م مع مراعاة السرعة والدقة. (8 تكرارات)	
تمرين 3	5 د	يستمر الطلاب باداء التمارين ويتم زيادة صعوبة التمرين اعلاه ليكون رامي الكرة بمسافة 6 م والهدف الصغير بمسافة 7م. (8 تكرارات)	
تمرين 4	4 د	_ يتم مناولة الكرة ارضية للطلاب من مسافة 10م ليقوم باخمادها ويوضع خلفه على مسافة 8 م ثلاثة اهداف صغيرة (يمين، وسط، يسار) ، وعند لحظة اخماده للكرة يسمع ايعاز الهدف المقصود فيستدير ويناول الكرة باتجاهه بسرعة ودقة. (5 تكرارات)	
تمرين 5	5 د	_ رسم خمسة اهداف صغيرة على الجدار بالوان مختلفة يقف الطالب على مسافة 6م منها ،ويتم مناولة الكرة اليه ارضية فيقوم باخمادها ليسمع مباشرة ايعاز مناولة الكرة الى الهدف بلون معين وعند ارتداد الكرة يركض اليها بسرعة ويناول مرة ثانية باتجاه هدف آخر بعد سماعه للون ثاني مختلف. (6 تكرارات)	
المرحلة الثالثة (المشاركة)	3 د	وهي المرحلة الاخيرة من الانموذج اذ يعرض فيها طلاب كل مجموعة الاساليب التي اتبعوها من خلال قائد المجموعة ولمدة دقيقة واحدة لكل مجموعة، وتدور المشاركات فيما بينهم بقيادة المدرس.	الهدوء والنظام وعرض النتائج بشكل منظم